. @ 421 @

على دين بعض ! 2 2 ! يعني من اتخذ منهم أولياء ! 2 2 ! يعني على دينهم ومعهم في النار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يرشدهم إلى الحجة ويقال لا يرشدهم ما لم يجتهدوا أو يقصدوا الإسلام .

ثم بين حال المنافقين فقال ! 2 2 ! يعني شرك ونفاق ! 2 2 ! يقول يبادرون في معاونتهم ومعاقدتهم وولايتهم ! 2 2 ! يعني ظهور المشركين ويقال شدة وجدوبة فاحتجنا إليهم ويقال نخشى الدائرة على المسلمين فلا ننقطع عنهم .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني نصر محمد صلى ا عليه وسلم الذي أيسوا منه ! 2 2 ! يعني من قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير ويقال الفتح أي فتح مكة ! 2 2 ! يعني الخصب وقال القتبي الفتح أن يفتح المغلق لأن النصرة يفتح ا بها أمرا مغلقا كقوله ! 2 2 ! النساء 141 وكقوله ! 2 2 ! يعني إظهار نفاقهم ! 2 2 ! من النفاق ! 2 2 ! لأن المنافقين لما رأوا من أمر بني قريظة والنضير ندموا على ما قالوا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في ذلك الوقت الذي يظهر نفاقهم ! 2 2 ! يقول إذا حلفوا با فهو جهد اليمين ! 2 2 ! على دينكم قرأ نافع وابن كثير وابن عامر ! 2 2 ! بغير واو ومعناه إن ا تعالى لما بين حال المنافقين بين على أثره حال المؤمنين فقال ! 2 ! 2 يعني قال الذين آمنوا بعضهم لبعض وقرأ أهل الكوفة حمزة وعاصم والكسائي ! 2 2 ! بالواو وضم اللام ومعناه عسى ا أن يأتي بالفتح ويندم المنافقون ويقول الذين آمنوا عند ذلك ! 2 2 ! وقرأ أبو عمرو ^ ويقول ^ بالواو ونصب اللام عطفا على قوله ! 2 2 ! وعسى أن يقول الذين آمنوا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بطلت ! 2 2 ! يعني المنافقين الذين كانوا يحلفون أنهم مع المؤمنين وعلى دينهم ولم يكونوا معهم ! 2 2 ! فلا ثواب لهم في الآخرة ! 2 2 ! يعني صاروا خاسرين في الدنيا وفي الآخرة $ سورة المائدة 54 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ نافع وابن عامر بالدالين